

الرقصة الأولى

« الى شباب الطليعة في اجزاء الوطن العربي الكبير »

★

تغيرت .. تغيرت معالم الحياه
الرقصة الاولى لنا .. ونعمة ضارية على الشفاه
وسوف لن تطول
حكاية نحن اجتررناها ، كرهناها
سئمنا ماروي عنها وقيل
وقد تغيرت .. تغيرت ايامنا
تبدلت حبا وسعدا ومنى
فيادما .. رويت موطني الحبيب
بوركت يادم الشهيد يا حبيب
فاننا ،

لسنا نذل ، نحن كل يوم نائرون
لسنا نموت ، نحن خالدون
يادم نائر ، عز علينا ان يغيب
من بيننا ،
يا ثورة أجت براكين انتصار وشمم
ياسورة البحر الغضوب
تجتاح شاطئ العدم

★

أخي .. أخي
هذي أمانينا ، جهودنا الكبار
تلتم وجه الشمس .. تغنينا وتعطينا الثمار
تفضي الى الدروب والدروب
تحمل مع نسائم الشمال والجنوب
الى عراقي الابي ، شعلة الغد الكبير
الى جزائري المحررة الدماء الثائرة
في كل فجر .. قبل مطلع النهار
نشورها .. في كل مولد للنور
أخي .. أخي ، صفب العيون خلها من العسل
نق خيوط الضوء من ليل اقل
حينئذ ،
اضم اعماقي اليك اصطفيك
تفرق في عيني هائنا ،
اغرق في عينيك ، في شلاله الامل

موسى سرداوي

رقصن .. غنين لنا
باوجه وسيمة غانمة مورده
جمالهن رمز سعدنا
عيونهن موج غور رف في سمائنا
وأغنيات حلوة .. وتورة مغرده
رقصن .. غنين لنا
ونحن دار فرحة وموجده

★

كنا نقول
الحزن طال .. الزمان قاس مفجع يصول
والناس قادمون من حفر
وذاهبون للحفر
فما الذي يفرحنا .. يسقي دماننا سنى
ونحن غارقون .. غارقون
وقانطون من متاهة الاعوام
نشرق من رعب .. وهن ظلام
وما الذي ينقذنا من لجة القدر
وليس من مفر

★

وكان من مثالي .. أحرق في اعصابه دماه
ولج في خطاه
عبر عباب الظلمات
والنار في آماقه
والنار في أعماقه
والنميمة السوداء والذل الموات

★

الكائن الانسان في أعدموه
الكائن الثوري في زيفوه
والزيف نير
الزيف يمتص الابهاء .. يخرس الضمير
لم يبق مني غير عنفوان الصمت
وجمره مطفأة ونكبة وموت
اني دخان سيروه

★